

المجلس 9 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

آله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس التاسع في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في السنة الثالثة - 00:00:20

وثلاثين بعد الأربعين والالف وست وثلاثين بعد الأربعين والالف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق والله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر في الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن - 00:00:40

من التميي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والالف. فقد انتهى من البيان الى قوله باب لا يقول عبدي وامتي. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه - 00:01:00

به ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميي رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود - 00:01:20

ترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن لعبيدي وامتي وساقه المصنف. في مقام النفي لانه يتضمن النهي وزيادة. وساقه المصنف في مقام النفي. لانه يتضمن النهي وزيادة. وترجم بالجملة الثانية من الحديث - 00:01:40

دون اوله لانها اكثرا شيئا وترجم بالجملة الثانية من الحديث اورده في الباب دون اوله لان اكثرا شيئا فالمصنف رحمة الله عدل في الترجمة عن الحديث من جهتين. فالمصنف رحمة الله عدل في الترجمة عن الحديث من جهتين - 00:02:20

احداها ترجمته بالنفي مع كون الحديث نهايا بالنفي مع كون الحديث نهايا. لان النفي ابلغ. لان النفي ابلغ والآخر ترجمته على الجملة الثانية من الحديث دون اوله. ترجمته بالجملة الثانية من الحديث دون اوله. لان - 00:03:00

انها اكثرا شيئا. ووجب النهي عن قول عبدي وامتي حماية جناب التوحيد واستعمال الادب مع الله. حماية جناب التوحيد واستعمال الادب مع الله. لما يوهمه لما قد يوهمه القول المذكور من مشاركة الله في الربوبية. بما قد - 00:03:40

القول المذكور من مشاركة الله في الربوبية. نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم - 00:04:20

طعم ربك وضي ربك وليقيل سيد ومولاي ولا يقل عبدي وامتي وليقيل فتاي وفتاتي غلامي. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك. الحديث متفق - 00:04:40

عليه. فرواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قول المصنف في الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي. ولا يقل احدكم عبدي وامتي فانه نهي عن قولهما مطابق لما ترجم به المصنف. فانه - 00:05:10

عن قولهما مطابق لما ترجم به المصنف. والنهي في وضع الشرع تحريم والنهي في وضع الشرع للتحريم. وهو هنا للكراهة. وهو وهنا للكراهة. لماذا للكراهة؟ ما الذي يخرج التحريم من الكراهة؟ من النهي من - 00:05:40

الكراهة لا ما الذي يخرج قاعدة ما الذي يخرج النهي من التحرير وجود صارف يصرفه عن ذلك تحفظ البيت اللي
قلت لكم الشيخ حافظ كيف ما تحفظ؟ يقول انه بيت يحفظ من اول - 00:06:10

مرة هاي خلص. احسنت. قال حافظ الحكم رحمة الله في داريته مقرراً قاعدة الباب باختصار عبارة قال والنهي للتحرير اذ لا سيصرفه
الى الكراهة هذا الحق يعتمد والنهي للتحرير اذ لا نص يصرفه. الى - 00:06:30

كراهة هذا الحق يعتمد والنهي المذكور خرج عن التحرير الى الكراهة بدللين احدهما النقل احدهما النص احدهما لقوله تعالى
والصالحين من عبادكم. احدهما النص في قوله تعالى والصالحين من عبادكم - 00:07:00

اي من رقيقكم الذي تملكون. اي من رقيقكم الذي تملكون. فوصفهم بالعبودية لخلق من خلق الله ووصفهم بالعبودية لخلق من خلق
الله وهم الذين يملكونهم والآخر الاجماع على ان النهي هنا للكراهة. ذكره جماعة الله - 00:07:30

وفيه نظر. ذكره جماعة وفيه نظر. والصواب انه قول الجمهور والصواب انه قول الجمهور. ذكره ابن القيم في زاد المعاد وابن حجر
في فتح الباري. ذكره ابن القيم في زاد المعاد وابن حجر في فتح الباري. فصارت العمدة - 00:08:10

في اخراج النهي الوارد في الحديث عن التحرير الى الكراهة هو النص في قوله تعالى والصالحين من عبادكم نعم. فيه مسائل الاولى
النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك. الثالثة تعلم الاول قول فتاي وفتاة - 00:08:40

وغلام الرابعة تعنيم الثاني قول سيدى ومولاي. الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى الالفاظ باب لا يرد من سأل بالله.
مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأل بالله بيان حكم - 00:09:10

رد من سأل بالله وصرح به بقوله لا يرد. على وجه النفي المتضمن النهي على وجه النفي المتضمن النهي.
والترجمة المذكورة ليست منطق الحديث والترجمة المنطقية الترجمة المذكورة ليست منطق الحديث. فان لفظه - 00:09:40

ومن سأل بالله فاعطوه فان لفظه ومن سأل بالله فاعطوه. فمنطقها والامر باعطاء من سأل بالله. فمنطقها الامر باعطاء من سأل
بالله وترجم المصنف بالمفهوم دون المنطق ليش؟ وترجم المصنف بالمفهوم دون المنطق. يعني المنطق من الحديث من سألكم
بالله - 00:10:20

المنطق الامر باعطاء من سأل بالله. والشيخ ترجم بقوله باب لا يرد من سأل بالله. فهو واترجم بالمفهوم دون المنطق. لماذا نعم لانه
السائل اللي هو ايش؟ وش هو الشايع كيف - 00:11:00

لانه ايش؟ احسنت لانه اصدق في تحقيق التوحيد. لانه اصدق في تحقيق التوحيد. فالمبادرة بالنفي
فالمبادرة في النهي اوقع في النفوس. فالمبادرة بالنفي اوقع في النفوس - 00:11:30

لتذعن لتذعن بمقصود الحديث لتذعن بمقصود الحديث نعم. احسن الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من استعاد بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه. ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم - 00:12:00

المعروف فكافئوا فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح. ذكر المصنف
رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث عبد الله - 00:12:30

ابن عمر رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاد بالله فاعيذوه. الحديث رواه ابو داود والنسائي
واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله - 00:12:50

فاعطوا ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوا فان مفهومه النهي عن رده. فان مفهومه النهي عن
رده كما تقدم بيانه في مقصود الترجمة. والامر هنا - 00:13:10

ايجابي بخمسة شروط في مأذون به. والامر هنا لايجابي. بخمسة لشروط في مأذون به. يعني اذا كان يسأل شيئاً مأذونا به فللايجاب
خمسة شروط. فان سأل غير مأذون به. انتهت المسألة. مثل واحد لو سأل بالله حراماً كحمر ونحوه. ننظر للشروط الخمس - 00:13:40

ام لا ينظر؟ لا ننظر لانه سأل غير مأذون به شرعاً. فان سأل مأذونا به شرعاً فالامر لايجاب بخمسة شروط. اولها صدق صدق السائل.

وتكتفي غلبة الظن صدق السائل وتكفي غلبة الظن يعني ان يعلم ان السائل صادق في سؤاله ويكتفي - 00:14:10

الظن يعني اذا اعمل القرائن التي تحيط بالسائل واستدل بها على انه صادق كفى غلبة الظن ولو لم يوجد اليقين وثانيها ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين - 00:14:40

لانها اذا لم يكن مسؤولا معينا لا يتعلق بذمة واحد من هؤلاء الجمع لو وقف امام جمع كثير وقال سألتكم بالله هذا لا يتعلق بذمة واحد معين لكن لو قال يا فلان صار معينا - 00:15:10

ثالثها ان يكون توجيهه اليه في امر معين. ان يكون توجيهه اليه في امر معين يعني ان مطلوبه منه يتعلق بامر معين مبين واضح جلي. ورابعها قدرة المسؤول عن الاجابة فيما سئل فيه. قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل - 00:15:30

فيه يعني لو قال انسان لآخر اسئلتك بالله ان تشتري لي طائرة وهو لا يملك قيمة هذه الطائرة هذا لا يلزمك لانه ليس في قدرته او سأله شيئا يعجز عنه - 00:16:00

خامسها امن الضرر على المسؤول امن الضرر على فيما يتحقق به سؤال السائل. امن الضرر على المسؤول فيما يتحقق به سؤال سائل نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى اعادة من استعاذه بالله الثانية - 00:16:20

او من سأله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصناعة. الخامسة ان الدعاء لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافئتموه. باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال - 00:16:50

بوجه الله بيان حكم السؤال بوجه الله وصرح به نفيا لانه ابلغ من النهي. وصرح به نفيا لانه ابلغ من النهي. موافقا لفظ الحديث الوارد في الباب موافقا لفظ الحديث الوارد في الباب - 00:17:20

عنده هو سؤال اعراض الدنيا وجه الله والمنهي عنه هو سؤال اعراض الدنيا بوجه الله تقدير الترجمة لا يسأل بوجه الله لا يسأل بوجه الله من المطالب لا يسأل بوجه الله من المطالب الا الجنة - 00:18:00

الا الجنة. وفي حكمها ما كان موصلا اليها. وفي حكمها ما كان موصلا اليها. من المطالب العظيمة لا احسن الله اليكم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود واسناده ضعيف. دلالته على - 00:19:10

مقصود الترجمة في الحديث كله. دلالته على مقصود الترجمة في الحديث كله فانه نفي يفيد النهي المبينة حرمة سؤال شيء من الدنيا بوجه الله. المبينة سؤالي شيء من الدنيا بوجه الله. والمعنى المذكور ثبت في - 00:19:40

قوله صلى الله عليه وسلم ملعون من سأله بوجه الله. والمعنى المذكور ثبت فيه قوله صلى الله عليه وسلم ملعون من سأله بوجه الله اخرجه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنهم - 00:20:20

والمسؤول المتوعد عليه باللعنة والمسؤول المتوعد عليه باللعنة وبه يتعلق حديث جابر رضي الله عنه هو ما كان من امر الدنيا وما كان من امر الدنيا. لامرين احدهما ان اطلاق السؤال في خطاب الشرع - 00:20:50

يراد به سؤال الدنيا. ان اطلاق السؤال في خطاب الشرع يراد به الدنيا. فاذا وقع في حديث مثلا من سأله شيئا يتكفر به علم ان المراد من سأله شيئا من الدنيا. وكحديث لا تحل المسألة الا لثلاثة - 00:21:30

اي لا تحل المسألة في امر الدنيا الا لثلاثة الحديث. والآخر والآخر ورود السؤال عن امر الدين بوجه ورود السؤال عن امر الدين بوجه الله. ففي حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه انه قال اسئلتك بوجه الله - 00:22:00

بما بعثك ربك اليها. اسئلتك بوجه الله بما بعثرك ربك اليها رواه النسائي واسناده حسن. رواه النسائي واسناده حسن. والمسؤول عنه في حديث في حديث معاوية ابن حيدة هو امر ايش ؟ ديني وامر ديني مما - 00:22:40

الى الجنة. فتلخص مما مضى ان السؤال بوجه الله ان السؤال بوجه الله يجوز في المطالب الدينية واعظمها بلوغ الجنة. يجوز في المطالب الدينية واعظمها بلوغ الجنة. ويحرم في مطالب الدنيا ويحرم في مطالب الدنيا - 00:23:10

لو انسان سأله رجلا فقال اسئلتك بوجه الله ان تشفع لي عند المسؤول الفلااني ما حكم سؤالي في وجه الله؟ ها؟ محرم. طيب سأله في ايش؟ اذا كان في ابو الدنيا. انتم علشان قلنا - 00:23:50

مسؤول على طول صار الدنيا ننظر فيما سأله. فان كان سأله في امر ديني. قال اسئلتك عند المشكل ان تشفع لي شيئا من امر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويعرف بنفسه انه يقوم به حق القيام او واجبا شرعا اخر - 00:24:10
به على وجهه الشرعي. كان هذا ما ذكرنا به. وان سأله شيئا من امر الدنيا كما لو سأله ما لاجل الوظيفة فقط والمال فهذا من السؤال بوجه الله الدنيا ولا يجوز نعم - 00:24:30

احسن الله اليكم في مسائل الامانة بوجه الله الا غالب من الظالم. الثانية اثبات صفة الوجه مقصود الترجمة بيان حكم قول لو بيان حكم قول لو والمراد من احكامها افي الباب والمراد من احكامها في الباب قولها على وجه التندم - 00:24:50
والتأسف على ما فات. قولها على وجه التندم والتأسف على ما فات فهو الذي تتعلق به الادلة المذكورة. فهو الذي تتعلق به الادلة المذكورة. لما فيه من التعرض لجناب التوحيد. بما فيه - 00:25:30

من التعرض لجناب التوحيد. بالتحسر او الاعتراظ على الله السوري والجزع او الاعتراض على الله. صار الشيخ هنا اراد جميع احكام لو ام واحدا منها وهو ان يقولها العبد على وجه التندم والتأسف والاسى على ما فات. نعم - 00:26:00
احسن الله اليكم وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا الاية هم الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - 00:26:30
الله صلي الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء فلا قل لو اني فانت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو - 00:26:50

ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا يقولون لو كان لنا وهذا قول بعض - 00:27:10

بعض المنافقين معارضين حكم الله القديري وهذا قول بعض المنافقين معارضين حكم حكم الله القديري. فاكذب الله مقالتهم بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا - 00:27:40
اخوانهم وقعدوا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا وهذا قول بعض المنافقين ايضا معارضين والله القديري واكذبهم الله سبحانه وتعالى بقوله قل فادرؤوا عن انفسكم الموتى ان كنتم - 00:28:10

صادقين. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم. وهذا معنى قوله في الصحيح فانه يريد كتابا مما صنف في الصحيح وهو صحيح مسلم ابن الحاج ودلالته - 00:28:40
وعلى مقصود الترجمة في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. والنهي فيه للتحريم. والنهي فيه للتحريم. لما في قولها على وجه التندم من ظهور الجزع والتسخط. وملامة القدر - 00:29:10

لما في قولها من ظهور الجزع والتسخط وملامة القدر. والاعتراض على الله في فعله والاعتراض على الله في فعله. الذي ينفتح به على الانسان الذي ينفتح به على الانسان باب عظيم من الشر. وهو منازعة قدر الله - 00:29:50

الذى ينفتح به على الانسان باب عظيم من الشر. وهو منازعة قدر الله فيضعف تسليمه له. والادلة ثلاثة دالة على تحريم قول لو على وجه التأسي والحسنة والاسف على ما فات عند ورود قدر الله عز وجل - 00:30:20
بما يؤلم العبد ولا يلائمه. وقول هذه الكلمة على هذا الوجه له ثلاث درجات. وقول هذه الكلمة على هذا الوجه له ثلاث درجات الاولى قولها مع الاسى معارضة لحكم الله - 00:31:00

قولها مع الاسى معارضة لحكم الله الشرعي. والثانية قولها مع الاسى معارضه لحكم الله القديري. قولها مع الاسى معارضه لحكم الله القديري والثالثة قولها مع الاسى دون معارضه. قولها مع الاسى - 00:31:30

هنا معارضه وكل هذه الدرجات مما ينافي كمال التوحيد وكل هذه الدرجات مما ينافي كما لا التوحيد. واعظمها الاولى ثم الثانية ثم

الثالثة وربما افضت بالعبد الى الكفر وربما افضت بالعبد الى الكفر. اذا - 00:32:00

استرسل معها. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اياتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء. الثالثة تعليل المسألة بان ذلك فيفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرث على ما ينفع مع الاستعونة - 00:32:30

بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. باب النهي عن سب الريح مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح. بيان النهي عن سب الريح وسبها شتمها. وسبها شتمها واعظم - 00:33:00

لعنها واعظمها لعنها. ونهي عنه اذا لا فعل للريح مأمورة بامر الله. ونهي عنه ونهي عنها لانه لا فعل لها فهي مأمورة بامر بامر الله. والنهي للتحريم النهي عن للتحريم. والترجمة المذكورة باب النهي عن سب الريح - 00:33:30

يندرج في ترجمة متقدمة وهي كيف؟ احسنت تدرج في ترجمة متقدمة وهي باب النهي عن سب الدهر. لان الريح تصر من التصرفات الواقعية فيه لان الريح تصرف من التصرفات الواقعية فيه - 00:34:10

والتعرض لها بالسب تنقص الله. والتعرض لها بالسب لله وتسخط من قضائه. نعم. ان ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم - 00:34:40

فانا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعواذ بك من شر هذه الريح ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق - 00:35:10

مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسب الريح الحديدي رواه الترمذى والنسائى. وخالف في رفعه ووقفه - 00:35:30

والصواب انه موقوف عن ابي ابن كعب رضي الله عنه. واقتصر في رفعه ووقفه والصواب انه موقوف من كلام ابي ابن كعب رضي الله عنه. وورد معناه مرفوعا وورد معناه مرفوعا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود وابن ماجة. واسناد - 00:35:50

حسن. ودلالته على مقصود الترجمة. في قوله لا تسبوا الريح فانه نهي والنهي للتحريم. فيحرم سب الريح والمراد بالسب كما تقدم ايش؟ الشتم. الشتم. الدال على تنقصها. اما مجرد الخبر هذا ليس سب. يعني قوله تعالى في يوم نحس مستمر - 00:36:20

لو قال الانسان ريح مظلمة ريح سوداء ريح عاتية هذا جائز هذا خبر وانما المنهي عنه الانشاء عن هذه الريح الدعاء عليها بغير الوارد او لعنها او شتمها او نحو ذلك هذا هو المنهي عنه. نعم. احسن الله اليكم في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد - 00:37:00

الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. ما هو ما هو النافع هنا؟ اذا رأى لسان الريح الذكر الوارد في حديث ابي وفي حديث ابي هريرة وفي حديث عائشة عند مسلم. وهو - 00:37:30

الذكر وصح عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اذا رأيتم الريح فشدوا بالتكبير يعني اقول الله اكبر. طيب لماذا امر بالتكبير؟ لان الريح اذا اقبلت تعظم في النفوس لان الريح اذا اقبلت تعظم في النفوس لظلمتها وشدتها وعلوها في الافق - 00:37:50

التوحيد في قلوب الناس والتعلق بالله عز وجل يقولون الله اكبر فكل كبير فالله سبحانه وتعالى اكبر منه. نعم الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. تؤمر بالشر. نعم. في - 00:38:20

من الفوائد قال هنا اللهم اني اسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها. وشر هذه الريح وشر ما فيها. ما الفرق بين خير هذه الريح وخير ما فيها شر هذه الريح وشر ما فيها - 00:38:40

يعني ما الفرق بين خير الريح وخير ما فيها؟ وشر الريح وشر ما فيها. اما خير ما ارسلت به او شر ما ارسلت به واضح يعني الامر الذي امرت به لكن الجملتين الاولتين ما الفرق بينهما؟ ها ابو عبد العزيز قد يكون - 00:39:00

قد يكون فيه ما ينقل نعم هو يكون فيها خير شر لكن قال اسألك خير هذه الريح وخير ما فيها. شر هذه الريح شر ما فيها طيب ايش الفرق بين الخير ما فيها - 00:39:20

الجواب ولكن ممکن الشر الذي فيها انها تنفر خلق من خير وان شاء الله خلقنا على الجملة الخير فقط خيرها وخير ما فيها شرها وشر ما الجواب ان الجملة الاولى باعتبار اصل خلقها باعتبار اصل خلقها. والجملة - 00:39:50

اني باعتبار تلك الريح بعينها باعتبار تلك الريح بعينها. فهو اذا قال اللهم اني اسألك خير هذه الريح يعني خير الذي قدرته فيها باعتبار خلق للذين. يعني باعتبار خلق الله للريح جعل فيها خيرا. وباعتبار خلق الله لها - 00:40:20

جعل فيها شرتم وخير ما فيها يعني خير ما في تلك الريح بعينها. يعني الريح اليوم غير الريح التي امس كلها يشتراكان في خير وشر باعتبار اصل الخلقة ويختلفان باعتبار - 00:40:40

ما يتعلق بكل واحد منهما حال وقوعه. كالانسان فيه خير وفيه شر لكن فلان فيه من الخير والشر غير ما يوجد فيه فلان وهذا هو الفرق بين الجملتين. نعم احسن الله اليكم باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون - 00:41:00

لنا من الامر من شيء. قل ان الامر كله لله. الاية مقصود ترجمة بيان حكم ظن الجاهلية. بيان حكم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وهو ظن العبد بربه - 00:41:30

ما لا يليق. وهو مستفاد من قول ابن القيم الذي ذكره المصنف وهو ظن غير ما يليق بالله. فيكون ظن الجاهلية ظن العبد بربه ما لا يليق - 00:42:00

فكل ظن يقع في نفس العبد متعلقا بالله مما لا يليق به فهو من ظن الجاهل وظنوا الجاهلية نوعان. احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق - 00:42:20

باصل الایمان كظنه ان لله ولدا. كظنه ان لله ولدا. وهذا كفر ايش؟ ايش؟ اكبر ينافي اصل التوحيد. وهذا كفر اكبر ينافي اصل التوحيد. والآخر ظن عبدي بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان. ظن العبد بربه ما لا يليق مما - 00:42:50

بكمال الایمان كظنه ان الله يؤخر النصر اوليائه مع استحقاقهم كظنه ان الله يؤخر نصر اوليائه مع استحقاقهم له. وهذا كفر اصغر ارضنا في كمال التوحيد. وهذا كفر اصغر ينافي كما لا التوحيد - 00:43:20

نعم. احسن الله اليكم دائرة السوء. الاية قال ابن القيم في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر وان امره سيضمحل وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته. ففسر بانكار الحكمة - 00:43:50

كار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله. وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافق والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمة - 00:44:20

وحمدہ ووعله الصادق. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك - 00:44:40

مجردة فذلك ظن الذين كفروا فوبل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء في بما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته ووجب حكمته - 00:45:00

وحمدہ فليعتم واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعلون بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته ووجب حكمته وحمدہ فليأتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفر - 00:45:20

من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر. وفتشر نفسك هل انت سالم - 00:45:50

تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:46:10

وذلك من ثلاثة وجوه. احدها ان هذا الظن ظن غير الحق. ان هذا الظن ظن غير الحق فهو ظن باطل فهو ظن باطل. قال تعالى فماذا بعد الحق الا الا ضلال - 00:46:40

وثانيها انه ظن الجاهلية وكل ما اضيف اليه فيها فهو محرم. وكل ما اضيف اليها فهو محرم. وثالثها ان هذا ظن المنافقين ان هذا ظن المنافقين. وكل شعار تميز به من قول او فعل فهو محرم. وكل شعار تميزوا به من قول او فعل - 00:47:10

فهو محرم. يعني ما يذكره الله عز وجل من اقوال المنافقين وافعال المنافقين في القرآن. ما حكمه؟ حكمه التحرير والدليل الثاني قوله تعالى الضانين بالله ظن السوء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ظن السوء عليهم دائرة السوء - 00:47:50

وذلك من ثلاثة وجوه. احدها تسمية ظنهم ظن السوء تسمية ظنهم ظن السوء. الدال الدال على قبحه تسمية ظنهم ظن السوء الدال على قبحه وثانيها توعدهم ان عليهم دائرة السوء. توعدهم ان - 00:48:20

دائرة السوء اي دائرة العذاب. والعذاب لا يكون الا في ترك واجب او فعل محرم الرمل والعذاب لا يكون الا في ترك واجب او فعل محرم. وثالثها ان هذا ظن المنافقين - 00:49:00

والمرتكبين ان هذا ظن المنافقين والمرتكبين وما اضيف اليهم من قول او فعل على وجه الذم فهو محرم وما اضيف اليهم من قول او فعل على وجه الذم له فهو محرم - 00:49:20

يرى المصنف رحمة الله تعالى كلام ابن القيم في زاد المعاد في تفسير الآية الاولى وفي ضمنه ذكر الآية الثانية. والمذكور في الآيتين كله من ظن السوء في حكم الله القديري - 00:49:40

ومثله ظن السوء في حكم الله الشرعي. فظن السوء يتعلق بحكم الله في جهتين في جهتين. الاولى تعلقه بحكم الله القديري الاولى تعلقه بحكم الله الشرعي. والثانية تعلقه بحكم الله الشرعي - 00:50:00

والثانية تعلقه بحكم الله الشرعي. والوارد في الآيات الاول ام الثاني والوارد في الآيات الاول وهو ظن السوء في حكم الله القديري والثاني ملحق به. كيف الحقناه به؟ لاشتراكهما في كونهما - 00:50:30

حکما لله باشتراكهما في كونهما حکما لله. وال غالب في احوالی المنافقین الاولی انهم یظنون بالله ظن السوء في حکمه القديري وفي المنافقین المتأخرین انهم یظنون بالله ظن السوء في حکمه - 00:51:00

الشرعی انهم یظنون بالله ظن السوء في حکمه الشرعی. وكلام ابن القیم رحمة الله تعالى الذي ذکر في غشوا هذا الامر في الناس وان العقل اللیبی ینبغی له ان یفتش نفسه یزداد صدقه يوما بعد - 00:51:30

مع الناس فانك تسمع اشياء اذا فتشتهم عن مبعثها في نفوسهم كان منتهاها الى ظن السوء بالله سبحانه وتعالى. مثال احدهم اتصل بي فقال انا تزوجت من ستة اشهر حملت امرأتي قبل شهر ونريد ان نسقط الجنين - 00:51:50

قلت اه لماذا تسقطون الجنين؟ فقال لانا حدثاء عهد بزواج وقد لا في زواجنا. فيتأذى الولد بالطلاق. هذا ظن السوء. يظن بربه سبحانه وتعالى انه لا ینعم عليه بادامة المحبة والاحسان بينه وبين زوجه. وبعضهم تسأله يعني یسألک ويقول انا اريد ان اكتفي

بولدین فقط - 00:52:20

لماذا؟ قلت اعرف الان ضيق الارزاق وعدم القدرة على وجود وظائف ونحو ذلك. هذا من ظن السوء بالله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل لا يقوم بحوائج هؤلاء ولا یغනیهم سبحانه وتعالى من واسع فضله. وفتش في احوالك واحوال الناس - 00:52:50

شيئاً كثيراً من ظن السوء الذي ربما یبلغ بهم الى ان یعترضوا على قدر الله سبحانه وتعالى او على شرعه. تارة الناس یعترضون على قدر الله عز وجل تجد احدهم یعود على قدر الله باللوم لماذا وقع به؟ لماذا اصبت بكذا؟ لماذا فاتني - 00:53:10

واخر تسمعه یعترض على شرع الله سبحانه وتعالى لماذا؟ المرأة تكون تابعة للرجل لماذا المرأة تعدل الانثیین بذکر في بعض مسائل المواريث او في الشهادة هذا كله من الاعتراض على على حکم - 00:53:30

الشرعی وظن السوء بشرع الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليکم فيه مسائل الاولى تفسیر آل عمران الثانية تفسیر آیة الفتح الثالثة الإخبار بأن ذلك انواع لا تحصر. الرابعة انه لا یسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. باب ما جاء في منکر

قدر - 00:53:50

مبسط مقصود الترجمة بيان حکم انکار القدر. بيان كانوا حکم انکار القدر. والمراد القدر المراد بالقدر ایش هذا ایش؟ كتابته لها

وخلقه ايها. والقدر شرعا هو علم الله الواقع والحوادث علم الله بالواقع والحوادث وكتابته لها. وكتابته - 00:54:20 لها. ومشيئته وخلقه ايها. ومشيئته وخلقه ايها وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل فقال منكر القدر. ولم يقل انكار القدر لماذا؟ ليش قال منكر؟ وقال ما جاء في انكار القدر. المنكر القدر - 00:55:20

ما الجواب ليش ما جاء في انكار القدر؟ قد ممكنا القر ابي لو هزيته ملاحظة لما ورد في احاديث الباب وغيرها من قوله من لم يؤمن بالقدر من قوله من لم يؤمن بالقدر. المتعلقة بالفاعل. المتعلقة بالفاعل - 00:56:00

يعني بعض الاحاديث هنا وفي غيرها في الحديث فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره وغيرها من الاحاديث كذلك الاحاديث في الاخير كل ذلك تتعلق بالفاعل فلاحظه الشيخ وترجم به رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم - 00:56:50

قال ابن عمر والذي نفس عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 00:57:10

والى يوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت انه قال لابنه يا بني فانك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت - 00:57:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال رب اكتم؟ قال اكتم مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:57:50

انما يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال - 00:58:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن عن ابن الدينمي قال اتيته ابي بن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء - 00:58:30

ان الله يذهب من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار. قال - 00:58:50

افاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله - 00:59:10

تحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهمما انه قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم. والمرفوع منه هو عنده من حديثه عن ابيه - 00:59:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم والمرفوع منه وعنده من حديثه عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة سؤال جبريل المشهورة ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:59:50

احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم وتومن بالقدر خيره وشره. احدهم بما في قوله صلى الله عليه وسلم وتومن بالقدر خيره وشره. اذ جعل الايمان بالقدر من حقيقة الايمان اذ جعل الايمان بالقدر من حقيقة الايمان فهو ركن من - 01:00:10

اركانه ومن انكر ركنا من اركان الايمان كفر فهو ركن من اركانه ومن انكر ركنا من اركان الايمان فقد كفر. فمن انكر القدر فقد ايش؟ كفر. فمن انكر القدر ترى فقد كفر والآخر في قول ابن عمر رضي الله عنهمما ما قبله الله من - 01:00:40

حتى يؤمن بالقدر. في قول ابن عمر رضي الله عنهمما ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر جعل قبول الاعمال موقوفا على الايمان بالقدر. فجعل قبول الاعمال موقوف على الايمان بالقدر. فمن لم يؤمن بالقدر لم يقبل الله عمله - 01:01:10

فمن لم يؤمن بالقدر لم يقبل الله عمله. والذي لا يقبل الله عمله هو الكافر. والذي لا يقبل الله عمله هو الكافر. فمن لم يؤمن بالقدر فهو كافر. فمن لم يؤمن بالقدر - 01:01:40

فهو كافر. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان الحديث رواه ابو داود والترمذى باسنادين يقوى احدهما الاخر - 01:02:00

فهو حديث حسن رواه ابو داود والترمذى باسنادين يقوى احدهما الآخر فهو حديث حسن اما رواية احمد فاسنادها ضعيف. اما رواية احمد فاسنادها ضعيف على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من مات - [01:02:20](#) مات على غير هذا فليس منه في قوله صلى الله عليه وسلم من مات على غير هذا فليس ليس مني اي فانا بريء منه. وبراءته صلى الله عليه - [01:02:50](#)

سلم تدل على كون المذكور معها كبيرة من كبائر الذنوب. وبراءته صلى الله عليه وسلم لما تدل على ان المذكور معها من كبائر الذنوب. فانكار القدر من كبائر الذنوب فانكار القدر من كبائر الذنوب. والآخر في قوله انك لن تجد طعم الايمان. انك - [01:03:10](#) لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك فعلم وجدان طعم الايمان على الايمان بالقدر. فعلم وجدان طعم الايمان على الايمان بالقدر. فلا يجد العبد طعم الايمان - [01:03:40](#)

حتى يكون مؤمنا بالقدر. والدليل الثالث حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره. الحديث رواه ابن وهب في - [01:04:10](#) كتاب القدر رواه ابن وهب في كتاب القدر. واسناده ضعيف. وهو اصل مستقل لا تعلق له بالحديث السابق وهو اصل مستقل لا تعلق له بالحديث السابق فمثله لا يقال فيه وفي رواية. وانما يقال فيه وفي حديث اخر عنه وانما يقال - [01:04:30](#) في حديث اخر عنه نبه على هذا من سلم عليكم نبه على هذا سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد في باب لبس الحلة والخطيب دلالته على مقصود الترجمة في قوله فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره - [01:05:00](#) خلقه الله بالنار. والوعيد بالنار لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم فالايمان بالقدر واجب واجب. والدليل الرابع حديث ابن الديلمي. واسمه عبدالله. حديث ابن الديلمي - [01:05:40](#) واسمه عبدالله انه قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر. الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده حسن. رواه ابو داود وابن ماجة واسناده حسن. والعلو - [01:06:10](#)

الىهما اولى من العلو الى الحاكم. لماذا؟ لانهما من الكتب الستة. طيب لماذا عزا للحاكم ايش؟ ايه احسنت وعذاه المصنف الى الحاكم ما يفيده العزم اليه من الصحة لما يفيده العزم اليه من الصحة فان الاحاديث التي اوردها الحاكم المستدرك هي صحيحة عند - [01:06:30](#)

الا ما استثناه منها. دلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكونك من اهل النار ولو مت على غير هذا لكونك من اهل النار. فمن انكر القدر - [01:07:00](#) فهو من اهل النار الذين هم اهلها. فمن انكر القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها من لا يخرج منها فانكار القدر كفر. لما يوجبه من الخلود في النار. فانكار القدر كفر لما - [01:07:20](#)

ما يوجبه من الخلود في النار. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر ثانية بيان كيفية الايمان. كيف؟ كيف؟ قال بيان كيفية الايمان كيف؟ قوله الثانية بيان كيفية الايمان اي بيان كيفية - [01:07:40](#) الايمان بالقدر اي بيان كيفية الايمان بالقدر. في قوله ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. اي في قوله ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن - [01:08:10](#) ليصيبك طيب هذا كاف في كيفية الايمان بالقدر؟ الجواب لا للقدر ما هو؟ علم الله بالواقع والحوادث وكتابته لها وخلقها مشيئته اياها والمراد هنا كيفية الايمان بالقدر المؤلم. كيفية الايمان بالقدر - [01:08:30](#)

المؤلم لان اكثر الخلل في هذا الباب منه. لان اكثر الخلل في هذا الباب منه هنا بيان كيفية الايمان بالقدر المؤلم. لان اكثر الخلل فيها لان اكثر الخلل في هذا الباب منه - [01:09:00](#)

احسن الله اليكم الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة اخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى نؤمن به. الخامسة ذكر اول ما

خلق الله السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة - 01:09:20

السابعة برأته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله - 01:09:40

صلى الله عليه وسلم فقط. نعم قال الثامنة عادة السلام. في ازالة الشبهة بسؤال العلماء يعني الشبهة اذا وردت كيف تزال؟ تسؤال من؟ العلماء لذلك هذه طريقة السلف رحمهم الله تعالى يسأل الانسان اذا وردت عليه الشبهة عالماً متمكنًا ولا يسأل غيره لماذا - 01:10:00
ماذا لا يسأل غيره؟ ها؟ ايقاف شبهة ثانية ها. ليش لان حقيقة الشبهة المأخذ الملبس هذى حقيقة الشبهة المأخذ ملبس المأخذ الملبي يختلط فيه الحق بالباطل. فما الذي يميزه؟ العالم المتمكن. هذا هو الذي يميزه - 01:10:30

يقول هذا حدود الحق وهذا حدود الباطل هذا امر يتكرر مع الناس كثيراً ترى الناس اذا جاءت هذه قواعد ما يهتمون بها ثم اذا وقعت الواقعات وقع خللهم جله في هذا الباب يعني اذكر احد - 01:11:00

الناس مرة قال لي في واقعة من الواقع قال من عز الكافر فهو كافر. لان هذا من موالاة الكافرين الان هذا ويدرك ايات الموالاة. الان هذا في ظاهره سيكون حق عند بعض الناس. لان الموالاة مع الكافرين محرمة - 01:11:20

اكد التحرير وقد تكون كفراً. وهذا يقول من فروعها ان من عز الكافر فهو كافر لكن الذي يعلم احكام الشرع يقول له حنانيك الامام احمد في رواية عنه يرى جواز تعزية الكافر بالكافر - 01:11:40

لكن لا يدعوه بالرحمة. ليش الامام احمد في هذه الرواية يجيز تعزية الكافر بالكافر؟ لعموم من عز مصاباً. من عزى مصاباً فله مثل اجره. هذا عام. بعض اهل العلم يقوى هذا الحديث - 01:12:00

فالقائلون بجواز تعزية الكافر بالكافر يستدلون بهذا الحديث لكنهم يقولون لا يعزيه بان يدعوه له الرحمة الى شروط اخرى وهناك حدود للحق وحدود للباطل في هذه المسألة. طيب الذي لا يميز - 01:12:20

للحق من الباطل هنا هل يستطيع ان يفصل؟ لا يستطيع يفصل. تجده يوافق يقول نعم هذا التقرير صحيح هذا موالاة كفار وهذا هذا محرم. بعدين يأتي بعض الناس ويزيد الطين بلة. يعني يقول هذا من من الضغط على العلماء تكلموا في احداث - 01:12:40
احدعش سبتمبر قلت له انا يا اخي ترى الشيخ ابن باز وابن عثيمين يربان جواز عزيزية الكافر الكافر قبل احداث احدى عشر سبتمبر بعض الناس يتكلم في مسائل ولا يعقل فيها الحق فيختلط عليه الحق بالباطل. لكن لابد ان يميز الانسان مأخذ المسائل. اذا جاءت شبهة - 01:13:00

لا تسأل عنها قرينك امام مسجدكم يدرسك في المدرسة او في الجامعة اسأل عنها العلماء المعروفين العلماء لا يخفون حتى على العجائز في البيوت ما يخفون العالم المتمكن تسلّه عن الشبهة. ثم تأخذ بما قال. ما قال لك - 01:13:20
العالم اعرف انه هو الذي ينفع لك. بعض الاخوان يقول طيب انا رحت للشيخ فلان وقلت فلان كتب مقال كفري في الجريدة. وش حكمه قال يا ولدي اشتغل باللي ينفعك. قال كيف يقول لي كذا؟ الجواب نعم اشتغل باللي ينفعك. هل قال لك بشيء بما لا يحمد؟ لا اشتغل باللي ينفعك. هل - 01:13:40

هذا من وظائفه الشرعية هناك من من عنده هذا الواجب ويسأله الله عز وجل عنه. اما انت ما يسألك الله عز وجل عنه. انت حالك في الدين والعلم مثل ثيابك التي تلبسها. عندما كنت في الابتدائي تلبس ثياب لا تستطيع ان تلبسها في الثانوي. كذلك في الدين والعلم اعرف - 01:14:00

ما هو مقاس ثوبك الذي تهدي وتهتدي به؟ فانك اذا اخطأ في لباسه جعلت نفسك عرضة للشر فيها وفي غيرها. واذا توقى الانسان وحرص على دينه امن وسلام. ومن ذلك حرصه على ان - 01:14:20

عدد الشبهة التي تقع على عالم متمكن. ثم قال بعد ذلك في المسألة قال ان العلماء اجابوه بما يزيل عنه زيل عن الشبهة. قال وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الاخ انا لما قلت له دليل - 01:14:40

احمد وان كان قد انسان يرى قول اخر في المسألة لكن دليل احمد حديث نبوى لله حديث موب نبوى حديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم فهذا على الاقل يكبح جماعك في المسألة ما تتجه انت تقول في شيء قوله شديدا وانت لا تعرف ما اخذ المسائل. والانسان -

01:15:00

اخوان عندما يتكلم في هذه المسائل يجعل امامه طلبة واحدة وهي الهدایة الى الصراط المستقيم. ترى هذا امر ان الله يهديك الى الصراط المستقيم. لماذا اناس يتذمرون هذا الصراط ويذلون ويضللون؟ لانهم لم يهدوا الى الصراط - 01:15:20

مستقيم فانت دائمًا في كل امر خاص او عام قليل او كثير صغير او كبير جليل او حقير تجري مع مراد الله عز وجل ما تجري مع مراد نفسك ابدا تجري مع مراد الله عز وجل واي كلمة لا تزتها بميزان الاحوال والاراء تزتها بميزان - 01:15:40

الشرع تزتها بميزان الحق والانصاف. ما تزتها بشيء انت تتهواه او ترجوه او تريده او تطلبه او تتمناه لا وانما تزتها بميزان الشرع كما قال رافع بن خديجة رضي الله عنه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم 01:16:00

عليه وسلم عن شيء كان نافعا لنا وطوابعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم افع لنا. هذا الحديث دائم الانسان يجعله نصب عينيه في الصحيح. الشرع هناك عن شيء ورثة النبي صلى الله عليه وسلم نهوك عن شيء اعرف انه خير لك - 01:16:20

مهما تبدي ان غيره افع لك فهو لاء الدين جعلهم الله عز وجل ورثة على هذا الدين لا يهدونك الا للحق. الله عز وجل ما يضيع دينه. هذا الميراث الذي عندهم من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم ما اخذوه بحسب ولا شهادات - 01:16:40

هذا فضل الله عز وجل اتاهم اياه. والله عز وجل لا يجعل فضله وامانته عند من يخونها. ابدا. لا يمكن اذا كان كل واحد منكم يعد نفسه عاقلا وذكي والأشياء التي تهمه من الاسرار والاموال ما يجعلها عند انسان سفيه او خائن - 01:17:00

كيف يظن الناس ان الله سبحانه وتعالى يجعل امانته من دينه عند من يخونها ولذلك من ظن السوء بعض الناس يقول هيئة كبار العلماء هي هيئة كبار العلماء هذا ظن السوء. يا مسكون تظن ان الله عز وجل ما يغار على دينه وانك انت تغار على دين الله عز وجل. هذا غاية الحق - 01:17:20

السفاهة والطيش الله عز وجل ما يضيع دينه والدين ترى ليس ملك فلان ولا فلان الدين ليس ملك حكام المملكة ولا حكام مصر ولا حكام اليمن ولا غيرهم هذا الدين دين الله عز وجل. لذلك لا يمكن ان يأتمن الله عز وجل على العلم والدين الا من يرضاه الله عز وجل. واذا قال انسان طيب في - 01:17:40

مع السوء. صحيح في علماء السوء. لكن اين علماء الحق؟ هل الله عز وجل يخلقي الارض من علماء الحق؟ لا يمكن ان يخلقي الله عز وجل الارض من علماء الحق - 01:18:00

ولذلك احسان ظنك بربك وكمال الالتجاء اليه وسلوك الصراط المستقيم الموصى اليه هو الذي يجعلك من خاصته سبحانه وتعالى والعدول عن ذلك هو الذي يرضيك. ولذلك امعان النظر في هاتين المسألتين الثامنة والتاسعة مما - 01:18:10

صعب مستقيم ويجعلك على بينة في امور تضطرب بالناس. حتى ربما خرجوها بسببها من الاسلام الى الكفر بسبب عدم ايقافهم انفسهم على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم وتجاربهم مع اهواهم لا يزال الانسان يجري - 01:18:30

مع هواك حتى يخرج من دين الله. نعم. احسن الله اليكم الترجمة بيان حكم المصورين. بيان حكم المصورين وليس المراد ذواتهم بل فعلهم. وترجم المصنف بالمصورين دون التصوير موافقة للوارد في الاحاديث. وترجم المصنف بالمصورين دون - 01:18:50

تصوير موافقة للوالد في الحديث. وعقد المصنف هذه الترجمة في كتاب التوحيد لان التصوير من الوسائل المفضية الى الشرك. وعقد المصنف هذه في كتاب التوحيد لان التصوير من الوسائل المفضية الى الشرك. احسن الله اليكم عن ابي هريرة - 01:19:30

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلقك فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجا. ولهم عن عائشة رضي الله عنها - 01:20:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله لهما عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار وكل مصور - 01:20:20

في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. وله ما عنه مرفوعا. من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها

الروح وليس بناfax. ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي الا ابعثك على - [01:20:40](#)

كما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسها ولا قبرا مشرفا الا فسويته ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل - [01:21:00](#)

اول حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق الحديث متفق عليه. وهذا معنى قوله اخرج. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:21:20](#)

من وجهين احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق ومن اظلموا من ذهب يخلق كخلق اي لا احد اظلم منه اي لا احد منه والظلم يتعلق بمحرم والظلم يتعلق بمحرم - [01:21:40](#)

يكون كفرا تارة ولا يكون كفرا تارة اخرى. والتصوير كذلك منه ما هو كفر ومنه ما هو حرام كما سيأتي بيانه. والآخر في قوله في يخلقوا ذرة او يخلقوا حبة او يخلقوا شعيرة - [01:22:10](#)

تقريعا لهم واظهارا لعجزهم. تقريعا لهم واظهارا لعجزهم. عقوبة لهم على مقاربتهم الحرام فمستحق التقريع والتوبيخ هو فاعل المحرم. ومستحق التقريع والتوبيخ هو فاعل المحرم فالتصوير - [01:22:40](#)

حرام والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا حديث متفق عليه فرواد البخاري ومسلم وهم المقصودان في قوله ولهم. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:23:10](#)

في قوله اشد الناس عذابا يوم القيمة. ثم عينهم بقوله الذين يضاهون لخلق الله والضאה هي المشابهة. والضאה هي المشابهة والتصوير من ضאה خلق الله والتصوير من ضאה خلق الله. وكونه - [01:23:30](#)

اشد الناس عذابا يدل على تحريم فعله. وكونه اشد الناس عذابا يدل على تحريم فعله وانه كبيرة من كبائر الذنب. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله - [01:24:00](#)

صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كل مصور في النار. الدال على حرمة التصوير ثم فسر عذابه فيها بقوله يجعل له بكل صورة - [01:24:20](#)

صورها نفس يعذب بها في جهنم. يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. والوعيد بالنار يكون على كبائر الذنب المحرمة. والوعيد بالنار يكون على كبائر الذنب المحرمة. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا من صور صورة في الدنيا - [01:24:50](#)

اهم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف اي ينفخ فيها الروح كلف ان ينفخ بها الروح. اي عقوبة له باظهار عجزه له باظهار عجزه. لقوله وليس بناfax. واظهار عجزه لباظهار عجزه. لقوله وليس بناfax. واظهار - [01:25:20](#)

عجزه لوم له على فعله المحرم. واظهار عجزه لوم له وتقريع على فعله المحرم. والدليل الخامس هو حديث ابي الهياج الاسدي رحمة الله انه قال قال لي علي الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمس - [01:25:50](#)

الا تدع صورة الا طمسها. فالامر بالطمس يدل على حرمة بقاء الصورة فالامر بالطمس يدل على حرمة بقاء الصورة. وهذه الاحاديث تدل على حرمة تصوير وان المصور له حالان. تدل على حرمة التصوير وان المصور له حالان - [01:26:20](#)

الاولى ان يكون بتصويره كافرا. ان يكون بتصويره كافرا اذا قصد ضאה خلق الله اذا قصد ضאה خلق الله وتشبيه خلقه القاصر بخلق الله الكامل. وتشبيه خلقه القاصر بخلق الله الكامل. والآخر - [01:26:50](#)

الفسق اذا خلا من القصد المذكور. الفسق اذا خلا من القسط المذكور. لان التصوير من كبائر الذنب. لان التصوير من كبائر الذنب. والاحاديث المذكورة تتناول العموم من جهات اهمها جهتين. والاحاديث المذكورة - [01:27:20](#)

تناول العموم من جهات اهمها جهتين. احدهما انها عامة في كل مصور. ولو كان من ذوات الارواح. ولو كان من ذوات الارواح. واخرجه من الحرمة واخرجه من الحرمة. ما ثبت عن ابن عباس رضي - [01:27:50](#)

الله عنهم انه قال فان كنت لا بد فاعلا فصور الشجر ومن لا روح له. ولا يعلم لابن

مخالف من الصحابة فهو حجة. فالمحترار ان تصوير ما لا روح له كالشجر ونحوه جائز في اصح القولين وهو مذهب الجمهور. والآخرى ان عموم يتناول جميع انواع التصوير. ان عمومها يتناول جميع انواع التصوير - 01:28:40

فكل ما صدق عليه اسم التصوير وهو جعل الصورة دخل في هذه الاحاديث. فكل ما صدق عليه اسم التصوير وهو جعل السورة فهو داخل في هذه الاحاديث فتقيد شيء منها بالحرمة دون غيره يفتقر الى دليل خاص. فتقيد شيء منها. دون - 01:29:10

غيره يفتقر الى دليل خاص. وما يحتاج اليه في هذا الباب الاعلام بان الحرمة المذكورة ترتفع في حالين. ان المذكورة ترتفع في حالين بدلالة اصول الشرع وقواعد اداتها حال الضرورة. حال الضرورة - 01:29:40

كالتصوير المفتقر اليه كالتصوير المفتقر اليه في حفظ الحقوق وتأمين الخلق مثل ايش كالهوية المدنية او جوازات السفر كالهوية المدنية او جوازات السفر والاخرى حال الحاجة. حال الحاجة. كالمفتقر اليه - 01:30:20

في التعليم. كالمفتقد اليه في التعليم. المحتاج الى الصور المحتاجة الى الصور. كعلم الطب ونحوه. كعلم الطب ونحوه لان ما حرم للذرية التصوير جاز للحاجة لان ما حرم للذرية كالتصوير جاز للحاجة. فهاتان - 01:31:00

الان ترتفع فيهما الحرمة باصول الشرع اما ان تكون الضرورة دعت الى ذلك لا يتميز الخلق في تحصيل الامن وحفظ حقوقهم الا بالصور المحتاج اليها في البطاقات الهوية المدنية او في الجوازات هذه ضرورة صارت. فارتفعت - 01:31:40

لاجل الضرورة او في شيء ليس ضرورة. ما معنى الضرورة؟ يعني لا يقوم غيره مقامه. هذه الضرورة لا يقوم غير المطاف. لكن الحاجة قد يقوم غيره مقامه. لكن كمال البيان يفتقر الى وجودة - 01:32:00

كعلم الطب قد يكون الانسان المبين ببيانه يستطيع ان يبين كثير مما يحتاج اليه من المعانى. لكن الصورة تكون ابين في الدلالة في علم الطب او علم الاحياء او العلوم التي يدرسها الطلبة هذه يحتاج الناس فيها الى الصورة لبيان هذه المعارض - 01:32:20

والعلوم على وجه مناسب لهم فمثل هذا مما ترتفع فيه الحرمة وما عدا ذلك يبقى على حرمة ثم بعض الناس يعني يقول اذا ذكر هذا الكلام يمسك بعد الدرس يقول المسألة مختلف فيها. طيب جزاكم الله خير - 01:32:40

انت تقول المسألة مختلف فيها الا تعلم الناس الورع؟ وش رايكم الناس يربون على الورع ولا على خلاف الورع؟ ها ليش؟ ليش يربوا الناس على الورع؟ حتى يقوى دينهم بلا ورع لا دين يبقى لان - 01:33:00

لا يزال ينحت في جدار ايمانك حتى يذهب دينك. لكن مع الورع يقوى الدين. فالانسان يربى الناس على الدين ما يربى على ما يضعفه فيجيئك بعض الناس يقول يا اخي المسألة مختلف فيها ويجي ويتصح شباب يقول تعلموا التصوير وانفعوا الامة بالتصوير طيب وين ليش ما تعلمهم الورع - 01:33:20

بدون ما تعلمهم التصوير حتى وصل الامر الى شيء لا يطاق يعني يجييك واحد يقول له والله هذا يعني يشتري على التصوير بثلاثين الف. يقول طالب في حلقة قرآن هو بيبيه يعلم القرآن ولا يتعلم التصوير. فالانسان - 01:33:40

لابد ان يربى الناس على الورع وهو يربى نفسه على الورع ما يربىها على الاشياء الضعيفة. ابن ابن تيمية سأله ابن القيم عن اشياء من المباحثات فقال هذه لا تليق باصحاب الهمم العالية. قد يكون شيء مباح لكن ما يليق باصحاب الهمم العالية. فانت تستغرب كيف واحد يجلس بعد - 01:34:00

بعد العصر في حلقة قرآن وبعد المغرب عنده درس. وبعد العشا يجلس مع الكاميرا. ما يجتمع هذا. اصحاب الهمم العالية ما ينظرون هذى حتى ولو كانت مباحة او كان مختلف فيها. يحمل نفسه على الاقوى وعلى الاعظم. ولذلك لا يرق الدين في الناس الا اذا حملوا على هذه - 01:34:20

سائل بان هذا مما وسع فيه ولا يحتاج القول فيه والا لا يذكر الخلاف فيه مهوب صحيح هذا الذي يرى الحرمة يرى الحرمة والذي لا يرى الحرمة ينبغي له ان يربى الناس على الورع. ليست مسألة سهلة فيها هذه الاحاديث النبوية. كل مصور في النار. هذا حديث عظيم - 01:34:40

ما هو بشيء سهل. ثم بعد ذلك يتكون عند بعض الناس فهم خاطئ للشرع. يقول الدين يحارب الجمال. يقول دين يحارب الجمال هؤلاء الذين يصرون يمنعون التصوير وما بعده يمنعون اشياء كثيرة يحاربون الجمال. كيف يحاربون الجمال؟ وسيدهم صلى الله عليه - 01:35:00

وسلم يقول ان الله جميل يحب الجمال. لكن الجمال الذي يأذن به الله سبحانه وتعالى. ولذلك تركت الفنون الجميلة مثل الخط ونحوه تحت تيار التصوير صاروا يعرفون يصرون لكن ما يعرفون يكتبون. تقول اكتب كلمتين ما يعرف الا ولا يعرف خط ولا يعرف قواعد الخط - 01:35:20

وبعد ذلك ينفق وقتا طويلا في هذه الاشياء. المقصود الانسان يربى نفسه على القوي على القوة على العزة وعلى الاخذ بمعالي الامور الدرجات العالية في الجنة ما تناول الا بامور عالية. ما تناول بامور دنية. انما تناول بامور يبذل فيها الانسان نفسه وقوته وقوته - 01:35:40

وماله ويصبر بذلك حتى ينininه الله سبحانه وتعالى الدرجات العالية. واما هذه الامور الدنيئة ربما تأخذ تدنو به حتى تنزله الى الحضيض الادنى. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال اقواما يتاًخرُون في الصلاة. حتى يؤخرون الله في جهنم - 01:36:00

يعني يتاًخرُون في الصوف ثم يتهاون في الصلاة. ما يصلون ما بالك بالامور هذه وما كان من هذا الجنس الا ما هو اشد على النفس واقبح عاقبة لها. نعم. الاولى التغريد الشديد في المصورين - 01:36:20

ثانية التنبيه على العلة وهو ترك اللادب مع الله لقوله. ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة. الرابعة التصرير بانهم اشد الناس عذابا - 01:36:40

الخامسة ان الله يخلق بعده كل سورة نفسها يعذب بها في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفح في الروح السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت. باب ما جاء في كثرة الحلف - 01:37:00

مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف. بيان حكم كثرة الحلف هو القسم بالله عز وجل. احسن الله اليكم وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحنف منفقة للسلعة ممحقة للكسب - 01:37:20

وانسى المال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وشيمط زان وعائين مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا ببيع الا - 01:37:50

يمينه رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران فلا ادرى اذكر بعد - 01:38:10

مرتدين او ثلاثة ثمان يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون. وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن. وفيه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس - 01:38:30

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه وشهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم - 01:38:50

لكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واحفظوا ايمانكم. فاليمين هو الحلف فاليمين هو الحلف والامر للايجاب. والامر للايجاب. ومن جملة الحفظ عدم الاكتار من الحلف. ومن جملة حفظ اليمين عدم الاكتار من الحلف. والدليل الثاني حديث ابي - 01:39:20 ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من حقة للكسب. ممحقة - 01:39:50

كسب اي مذهب بركته. اي مذهب بركته. عقوبة لصاحب عقوبة لصاحب مما يدل على تحريمها. مما يدل على تحريمها. والدليل حديث

سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله - 01:40:10

الحادي رواه الطبراني في معاجمه الثالثة الكبير والوسط والصغير. واسناده ودلالته على منصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته. لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. فبيعه وشراؤه كله مقتن باليمين - 01:40:40

فبيعه وشرائه كله مقتن باليمين. فكأن الحلف بالله بضاعة كن له لا تنفك عن تجارتة. فكأن الحلف بالله بضاعة. بضاعة فكأن الحلف بالله بضاعة له لا تنفك عن تجارتة. والوعيد الشديد دال على - 01:41:10

حرمة فعله والوعيد الشديد دال على حرمة فعله. فالاكتار من الحلف فالاكتار من الحلف فيما لا يستدعيه فيما لا يستدعيه محرم. والدليل الرابع حديث عمران بن حسين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني الحديث متفق - 01:41:40

عليك ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها مدح القرون المفضلة المقتضي انهم لم يكونوا يكثرون من الحلف المقتضي انهم لم يكونوا يكثرون من الحلف فهم ممدوحون لكمال - 01:42:10

احوالهم وهم ممدوحون لكمال احوالهم. وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون وينذرون ولا يوفون. فان النذر يجيء بمعنى الدين كله. فان النذر يجيء بمعنى الدين كله. فهم يتزمون الدين كله ثم لا - 01:42:40

بأشياء منه وهم يتزمون الدين كله ثم لا يوفون بأشياء منه. ومن جملة ذلك عدم حفظهم ايمانهم في كثرة الحلف ومن جملة ذلك عدم حفظهم ايمانهم له في كثرة الحلف. والثالث في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا. والثالث في قوله - 01:43:10

وينذرون ولا يلقون ايضا. لما بين النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدا لما بين النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدا. فالنذر عقد واليمين عقد اذا كانوا لا يكونون بعقد النذر فهم لا يكونون بعقد اليمين ايضا. والدليل الخامس وحديث ابن - 01:43:40

ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قال اني الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم بيمينه ويمينه شهادة - 01:44:10

وهو وصف اريد به الذم. وهو وصف اريد به الذم. لانه في مقابلة القرون الفاضلة الموصوفة بالخيرية. لانه في مقابلة القرون الفاضلة الموصوفة بالخيرية الدليل السادس حديث إبراهيم النخعي حديث إبراهيم النخعي رحمة الله وهو من التابعين انه قال كانوا - 01:44:30

يضربونا على الشهادة والعهد الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يضربونا على الشهادة والعهد. فالعهد اليمين والحلف وظريهم عليها لتعويتهم الامتناع عن كثرة الحلف. وضربيهم عليها لتعويذ - 01:45:00

الامتناع عن كثرة الحلف. قال كانوا يضربونا ونحن صغار. هنا تجد الواحد منا يقول للصغير قل والله. بعدين يقول والله ويضحك. شف سبحان الله الفرق بين السلف وبين اخواننا. يعني السلف - 01:45:30

يعظمون في قلوبهم الحلف بالله عز وجل فلا يجرؤونهم عليه. اذا سمعوا احدهم يحلف ضربوه حتى لا يعتاد كثرته ونحن تجدنا نستطرب ان نسمع من الصغير ان يقول والله. يقول له احلف يقول والله يقول والله. فيضحك. وتجد ان - 01:45:50

فيها اخطاء لانها تؤول الى ان الصغار تسمعهم في الابتدائي. تجده في اولى ابتدائي والله والله الكورة يقول والله امسك الكورة يقول والله بعد يمكن في بعض المناطق يقول علي الطلاق ليش؟ هو يتعدو - 01:46:10

ولذلك ملاحظة كيفية اصلاح السلف لداريهم واهليهم امر عظيم. مثل هذا الاثر الذي يمر معنا هذا اصل في اصلاح الذرية ان هذا الامر ينشئ فيه تعويذه على تعظيم الله عز وجل وحفظ اليمين - 01:46:30

عدم المبادرة اليها يتحفظ منها بخلاف ذلك يجعل اليمين عنده مراقة يقولها في كل شيء احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الوصية بحفظ اليمان الثانية الاخبار بان الحنف منفقة للسر - 01:46:50

ملحقة للبركة الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. الرابعة التنبيه وعلى ان الذنب يعظم مع قلة الداعي الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله - 01:47:10

وعليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والوعد. باب ما جاء في ذمة الله - 01:47:30

نبهه مقصود الترجمة بيان حكم العقد. واعطاء العهد بيان حكم العقد واعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم والذمة هي العهد. والذمة هي العهد. نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد تنكيدها الاية - 01:47:50

وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاه او فخاء او وصاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر - 01:48:30
اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تقتلوا ولا تقتلوا وليديا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوه الى خصال او دار خلال فايتهان اجابوك فا قبل منهم فايتهان اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم - 01:48:50

ثم ادعوه الى الاسلام فان اجابوك فا قبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واحبرهم انهم ان فعلوا وذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم ان فاخبرهم - 01:49:10

انهم يكونون كاعراب مسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفي شيء الا ان مع المسلمين فانهم ابوا فا سألهم الجزية فانهم اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله - 01:49:30

وقاتلهم اذا حاصرت اهل حسن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة اتى نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم - 01:49:50

اهون من ان تخفوا ذمة الله وذمة نبيه. اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكمنا ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم - 01:50:10

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد اذا عاهدتم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم والامر للايجاب. واعظم عهد يفي به العبد العهد الذي يعطيه في ذمة الله - 01:50:30
وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. واعظم عهد يفي به الانسان العهد الذي يعطيه الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول - 01:51:00

الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في اقول ايه؟ اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا - 01:51:20

لا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فنهاد عن ايتاء العهد بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم مخافة عدم الوفاء به. مخافة عدم الوفاء به المؤذن بقلة تعظيم الله سبحانه وتعالى. المؤذن بقلة - 01:51:40

تعظيم الله سبحانه وتعالى منافيا كمال التوحيد الواجب. منافيا كمال التوحيد واجب. نعم. احسن الله اليكم في مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله اغزوا باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله - 01:52:10

قاتلوا من كفر بالله الخامسة قوله الخامسة استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين اين حكم الله وحكم العلماء؟ السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي يوافق حكم الله - 01:52:40

وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقيته ان شاء الله تعالى في الدرس القادم. واشير هنا الى امور احدها ان يوم الثلاثاء القادم سيكون ان شاء الله تعالى هو اخر ايام هذا البرنامج وسيكون - 01:53:00

فيه حفل ختامي والتنبيه الثاني اننا سنعقد يومين علميين يوم الجمعة والسبت ابتداء من عصر يوم الجمعة الى مساء السبت في شرح الكتابين الباقيين وهما كشف الشبهات والمقدمة الفقهية الصغرى والتنبيه الثالث ان البرامج الصيفية ان شاء الله تعالى تبدأ عصر يوم الجمعة الثامن عشر - 01:53:20

من شهر شعبان وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه

اجمعين - 01:53:50